

٩٣. شرح العقيدة الطحاوية | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد كل ما زلنا في دليلة العقلية على اه الربوبية في القرآن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم دين وايمان وبغضه كفر ونفاق وطغيان. قال المؤلف رحمه الله ونحب اصحاب رسول الله - [00:00:14](#) صلى الله عليه وسلم. ولا نفرط في حب احد منهم. ولا نتبرأ من احد منهم. وننقذ من يبغضهم وبغير الخير يذكرهم. ولم نذكرهم الا بخير. وحبهم دين وايمان واحسان وبغض خف ونفاق وطغيان - [00:00:47](#)

هذه الجملة من المسائل العظيمة لتعلق بخير الخلق من هذه الامة وهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والكلام في الصحابة صور عقيدة في حبهم وبغض من يؤمنهم لقيام طوائف من اهل البدع والضلال في شأن الصحابة بما يخالف الضلالة - [00:01:06](#) من القرآن والسنة التي اوجبت حبهم ونصرتهم وذبت عنهم عنهم رضي الله عنهم اجمعين. وذكرت عدالتهم وفضلهم وسابقتهم. فخالف في ذلك من خالف من الخوارج من الخوارج والناصبية والرافضة وطوائف في الشأن سحابة جميعا وفي الشأن بعد السحابة. فكان - [00:01:24](#)

اهل السنة والجماعة وعقيدتهم ان يثنى على جميع الصحابة وان نحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا الحب الشرعي الذي ليس فيه فراط بالتجاوز عن الحد المأذون به والغلو. وليس فيه تفريط بدم بعدي وسب بعضهم. او ان يكون - [00:01:50](#) تم تبرؤ من بعدهم حول هؤلاء او لا ان تثبت العدالة لهم. فلا بد في حبي من الاعتدال فلا غلو ولا تفريط في حب بالسلب بعد ما يجب له مما يحبون فيه مما يحبون فيه. اذ الواجب ان يحب جميع الصحابة لمجموع اعمالهم - [00:02:10](#)

خيرة هذه الامة وهم خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. دافع عنهم ذب بالذات اي دافع وفي الاصل كما هو معلوم ان هذا ليس من مسائل الاعتقاد. لان مسائل الاعتقاد هو ما يجب على المرء ان يعتقد في امور الغيب. فصارت من مصالح - [00:02:30](#) لان مما تميز به اهل السنة والجماعة الفرقة الناجية لما خالفوا فيه الفرق الاخرى. فكان المسلمون على جماعة في اعتقاد وفيما يقولون به ثم ثم خالفت الفرق المختلفة في الخوارج والرافضة والناصبية واشباه هؤلاء في مسائل - [00:02:54](#)

اهل السنة في هذا المسألة التي خالف فيها اهل البدع والضلال والفرق التي خالفت الجماعة صار القول فيها من الاعتقاد لانهم خالفوا التي خالفت في الاعتقاد. وهذا من جنس مسائل اخرى في مسائل التعامل والحب. او في مسائل المنهجي والسلوك واشباه ذلك مما سبق المرة - [00:03:14](#)

وقد مر معنا مثلا مسألة المسح على الخفين مسألة المسح على الخفين لا شك انها مسألة من الفقه. ولا تدخل في الاعتقاد دخولها واضحا ولكن لما خالف فيه من خالف دخلت في مسائل الاعتقاد. وحب الصحابة رضوان الله عليهم والموقف من الصحابة وعقيدة - [00:03:34](#)

في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. سورة عقيدة لمخالفتها الاعتقاد الضالين في هذا الباب. ويمكن ان نفرع الكلام في المسألة الاولى صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم هم من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:54](#) يلقيه ولو ساعة مؤمنا به ومات على ذلك او يقول صاحب الصحابي من لاقى النبي صلى الله عليه وسلم ولو الساعة المؤمنة بي ومات على ذلك والصحابة هم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. واذا الرقي الذي سبق في التعريف يختلف. من من

صحب والتقى به مدة طويلة - 00:04:13

ومنهم من قل ذلك ومنهم من تقدم ومنهم من تأخر. وهذا يبين لك ان نوع الصحبة هو قدر الصحبة يختلف فيه الناس ويختلف فيه على مرتبة واحدة كما سيأتي والصحابة كلهم اثنى الله عز وجل عليهم بدون استثناء. واثنى عليهم رسوله صلى الله عليه وسلم. فقال عز وجل محمدا رسول الله - 00:04:36

والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. تراهم ركعا سجدا الى ان قال وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات مغفرته واجرا عظيما. وقال عز وجل والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار الذين اتبعوهم باحسان رضي - 00:05:00

الله عنه ورضوا عنه. واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار. وكذلك قول عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعون هناك تحت الشجرة حتى سميت هذه البيعة ببيعة رضوان. لان الله رضي ما عملوه - 00:05:20

راضية ضيعتهم فسميت ببيعة رضوان. منها ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. كذلك قوله صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين لا تسبوا اصحابي فولي - 00:05:37

نفسي محمد بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احد ضد احدهم ولا نصيفه وقال ايضا عز وجل لا يستوي منكما انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا - 00:05:54

وكله وعد الله الحسنی. والايات في فضل الصحابة بمجملهم في انواع من الايات والاحاديث كثيرة جدا وصنف المصنفات في ذلك وهذه الايات والاحاديث تفيد في شأن الصحابة امورا الاول ان الصحابي اذا مات على الايمان فانه موعود بالمغفرة والرضوان -

00:06:15

لأن الصحابة كلهم عدول لتعديل الله سبحانه وتعالى لهم وثنائه عليهم ومعنا العدالة هنا انهم عدول في دينهم. وفيما يرون وينقلون من وينقلون من الشريعة. وان ما حصل من بعدهم - 00:06:39

اجتهاد فانه لا يقدح عدالتهم ولا ينقصها لمضي ثناء الله عز وجل عليه مطلقا. الثالث ان الصحابة هنا فيما دلت عليه الدالة من الثناء عليهم ومنهينا عنهم بالنص. فلذلك افادت هذه الايات حرمة سب الصحابة رضي الله عنهم. كما سيأتي تفصيل الكلام على ذلك ان شاء

الله - 00:06:55

ان الايات دلت على ان الصحابة رضي الله عنهم يتفاوتون في منزلة وفي المرتبة وانهم ليسوا على درجة واحدة المسألة الثانية حب السحابة فرض وواجب وهو من الموالة. الواجبة للصحابة. وهذا الحب يقتضي اشياء الاول. قيام - 00:07:20

المودة في قلبي لهم. الثانية الثناء عليهم بكل ماض يذكرون فيه والترضي عنهم رضي الله عنهم. الثالث ان لا افعالهم الا تحمل افعالهم الا للخير. فكلهم يريد وجه الله عز وجل. الروبن ان يغيب عنهم - 00:07:40

لان من مقتضى المحبة والولاية بل من معنى المحبة والولاية النصرة. ان ينصرهم اذا ذكروا بغير الخير او انتقص منهم الطقس او انتقص منه منتقص او شقق في صدقهم او عدالة احد. فانه واجب ان ينتصر لهم رضي الله عنهم - 00:08:00

اذا توسط اهل السنة والجماعة في حبه بين الطرفين بين طرف المفرطين وطرف المتبرعين. اما الغلاة والمفرطون بالحب فهم الذين جعل بعض الصحابة لهم خصائص الهية كما فعلت طائفة المعاليل رضي الله عنه وكما فعلت طائفة مع ابي بكر رضي الله عنه -

00:08:21

اوغلوا بما هو دون الالهية بان يجعل هذا الحب يقتضي انتقاص غيرهم احب ابا بكر وينتقص عليا او يحب علي رضي الله عنه وينتقص ابا بكر رضي الله عنه وهذا افراط وغلو - 00:08:41

الوسط هو طريقة الصحابة واهل السنة فان الحب يقتضي غالة الجميع. وان لا يغلب المسلم في اي صحابي. وليحبهم ويودهم ويودهم ويذكرهم بالخير ولا يجعل لهم شيئا من خصائص لاهية. بل اجمع اهل العلم على ان من ادعى في الصحابي - 00:08:56

ان له شيء من خصائص لله او انه يدعى ويرسل كما يعتقد في العلي رضي الله عنه ونحوه انه كافر بالله العظيم هذا الغلو وقع فيه كثير في الامة بعد ذلك فاقامت - 00:09:16

نزارات والمشاهد والقبور والمزارات والقبائل على قبور الصحابة قرب اسطنبول وكقبر ابي عبيدة بن جراح في الاردن وكقبر عدد من الصحابة كالحسين والحسن الى اخره في امسار مختلفة. البعض هذه القبور لا لا اصل له اصلا كقبر الحسين مثلا - [00:09:30](#) كيف يدعون الكربلاء علي الحسين لا احد يعرف مكانه اين دفن جسده. لكن رأسه نقل الى يزيد نعم لكن اين ابن تيمية اسمها رأس الحسين تكلم فيه عن مشاهد القبور التي المشاهد التي دعا اصحابه ان الحسين قد دفن فيها وابطالها كلها انه لا يوجد دراع لمكان دفن بورسعيد. لان اصحابه عندما دفنوا - [00:09:56](#)

اخفوا جسده بعدما قطع قاتلوه رأسه خوفا ان يمثلوا به نعم لا لا لا اللقاب الذي في مصر هذا ابعدا دليلا لان القبر الذي في مصر هذا بني بعد موت الحسين - [00:10:28](#)

حول اربع مئة سنة هذا المسجد اخذ بلاوي الفاطميون الحسين دفن في هذا القبر وبني عليه مسجدا فكيف يقال ان الرجل يعني عرف قبره بعد كل هذه الفترة من موته؟ وان يزيد كان في علاقة. اذ كان في الشام هتشم - [00:10:45](#) نقل من شامل نبي له من اخذ الى هنا؟ لا وجعل قبورهم من فرط المحبة اوثانا يأتون فيسألون ويدعون ويستغيثون ويتقربون للصحابة. وهذا افراط وليس هو الحب المأذون به بل هذا حب معهم الشق والمحقق اذا وصل الى سؤال الميت ودعائه وتقرب اليه. وفي المقابل يكون فعل طائفة ضالة اخرى - [00:11:04](#)

تتبرأ من الصحابة جميعا كفعل زنادقة او تتبرأ من اكثر الصحابة كفعل الرافدة والخوارج المنطقة من طائفة من الصحابة كفعل النواصب ومن شابههم فهم لا يتبرعون. وممن يعتقد انه لا حب ولا ولاء الا ببراءة - [00:11:35](#) يعني لا يصلح حب الصحابي ولا ولا صحابي الا بتبري ممن ضادهم ممن خلق غيره ويجعلون في ذلك ان حب علي رضي الله عنه والولاء لعلي والحسن والحسين يقتدي بغض ابي بكر وبغض عمر وبغض عثمان - [00:11:52](#) رضي الله عنه ومن سلب هؤلاء حقهم كفعل الرافدة عليهم من الله ما يستحقون ولهذا كان معتقد اهل السنة والجماعة في هذا ان نتبرأ من الصحابة واعتقاد انه لا موالة الا بالبراء ان هذا دلال وقد - [00:12:10](#)

الى الكفر سيأتي في المسألة ان شاء الله اذا قال بعدها وبغض من يبغض هو وبغير الخير يذكرهن. هذا من مقتضى المحبة الوصل ودين الله وسط بين والجافي فاننا من ذكرهم بخير احببناهم ومن ذكرهم بغير الخير ابغضناهم. لان من مقتضى المحبة والولاية ان - [00:12:29](#)

احب من يحبهم وان يبغض من يبغضهم. المسألة الثالثة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على مراتب يختلفون في منزلتهم فعذرهم السحابة وارفعوا السحاب العشرة الذين بشروا بالجنة في مكان واحد وهم الذين يشتهروا عند الناس انهم العشرة المبشرون بالجنة - [00:12:53](#)

الذين بشرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة اكثر من عشرة. عددهم كثير من الصحابة ولكن خص هؤلاء بفضل الله انهم بشرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة في مكان واحد. وفي حديث واحد ساقهم صلى الله عليه وسلم. ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة - [00:13:13](#)

وقاعدين في الجنة وطلحة في الجنة وسعت في الجنة الى اخر العشر رضي الله عنهم. هؤلاء هم افضل الصحابة وترتيبهم في الفضل كترتيب في الذكر لانه النبي صلى الله عليه وسلم رتبهم كترتيب في الفضل. فابو بكر افضل ويليهِ عمر ثم يليهِ عثمان ثم يليهِ علي. الى اخرهم. يليها - [00:13:33](#)

هؤلاء المهاجرون الان جنس المهاجرين الذين اسلموا في مكة وتقدم اسلامه وصبروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وصابروا حتى هاجروا ثم الذين شهدوا بدرًا من المهاجرين والانصار فهم يلونه في الفضل. ثم جنس الانصاري الذين سبقوا واثنى الله عليهم بقوله والسابقون - [00:13:53](#)

الاولون من المهاجرين والانصار. والمراد السابق هنا سبق الى الايمان به صلى الله عليه وسلم. وتصديق الرسالة والجهاد معه والجهاد معه فهذا هو هذا هو بالسبق الذي له الفضل العظيم. ليس - [00:14:13](#)

نعم؟ اللي هيدخل الهجرة؟ لأ لو صلى اسمه هجري. بعد زهر الان بعض الناس اذا اجابوا يقتلوا منكم متين جنيه يعني هذا لا بأس به هذا من تشجيع الناس على معرفة السلف والصحابة. هذا لا بأس. هل قابلت احدهم - [00:14:32](#)

ناس بدأوا ماذا جعلوا بدوي يسأل المسلمون عن دينهم بيحصل مرة عيسى يعني هو يفكر نبي ولي لا يدري عنه امي وهو عكس يعني كلاهما جاهل بديني ثم بعد ذلك يليه من اسلم قبل الفتح ويقصد بالفتح هنا الصلح الحديبية او فتح مكة - [00:14:59](#)

وهو الذي جاء فيه قول الله عز وجل لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى. فالذي اسلم وامن وانصح وجاهد من قول صلح الحديبية ومن قبل فتح مكة - [00:15:40](#)

افضل ممن بعدهم. لذلك يقول لك كثير من الصحابة مسلمة الفتح. يعني الذين اسلموا بعد الفتح مكة وهو وامسية اخيرة. من اسلم من بعد الفتح الى عام الوفود ثم بعد ذلك دخل الناس في دين الله افواجا. يعني السنة التاسعة والعاشره حتى حج النبي صلى الله عليه وسلم. هؤلاء هم اقل السحاب منزلة - [00:16:00](#)

وهذا ترتيبه لما دلت عليه الادلة من التفصيل. والمراد بهذا التفصيل الجنس. يعني الجنس يعني جنس هذه الطائفة على الجنس هذه الطائفة يعني التفصيل في ظاهر باعتبار الجنس فقد يكون في بعض الطبقات من هو افضل ممن قبلهم. هذا من حيث التنذير لا من حيث - [00:16:25](#)

تطبيق لاننا لا نعلم دليلا يعني من حيس انه من حيس الجانب النظري ليس لا من حيث الجانب التطبيقي لاننا لا نعلم دليلا يدل على ان فلانا من المتأخرين افضل من - [00:16:45](#)

فلان من المتقدمين. لكن يمكن. لكن نحن لا نعلم. يعني يمكن ان يكون عند الله بعض المتأخرين افضل من بعض المتقدمين. فهذا تفضيل تفضيل جنسي. نعم. نعم تطبيقنا. يعني انا من حيث التطبيق الواقعي. نعم. التطبيق الواقعي - [00:16:55](#)

لو ان فلانا من الانصار افضل من فلان من المهاجرين. لكنه من حيث الجنس فضل ما ما فضله الادلة حمادة التي ندل على تفضيله جنسا. لكن حديث النبي صلى الله عليه وسلم في المفاضلة بين عبدالرحمن بن عوف وخالد بن الوليد ظاهرا - [00:17:11](#)

وعبد الرحمن بن عوف من العشر المبشرين بالجنة وهؤلاء هم افضل الصحابة. هؤلاء فضلهم باعيانهم ظاهر ايضا قد يدخلون في ان فضلهم باعيانهم. لكن الكلام الجنسي مع الجنس. ولما وقع خالد في مسبة عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه - [00:17:32](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي الى اخر الحديث اخص المتقدمة باسم الصحبة فكان الذي اسلم من بعد الفتح وقاتل اسلامه وقصر صحبة للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:52](#)

وقلة نصرتي بالنسبة لمن قبلهم كانه صار تحقيق اسم عقبى عليه ليس كتحقيق من كان قبله. بل هذا هو الواقع لهذا خص النبي صلى الله عليه وسلم السابقين باسم الاسحار دون غيره مع اشتراك من اسلم بعد ذلك باسم الاسحار. لكن لاجل - [00:18:07](#)

طول السحبة سارة عبدالرحمن بن عوف وصل بالاسم الخالد ابن الوليد لاجل هذه حيثية والا فالكل الصاحب للنبي صلى الله عليه وسلم وهذا فيه تخصيص بالاسم لاجل مزيد الفضل وتحقيق الصفة اللازمة في مقتضى الصحة - [00:18:27](#)

المسألة الرابعة السحابة رضوان الله عليهم بشر يصيبون ويخطئون ويجتهدون فيما يجتهدون فيه. وربما وافق بعضهم الصواب اللهم لا يوفق الصواب لهذا الواجب على المؤمن من مقتضى المحبة والنصرة ان يحمل جميع امال الصحابة رضي الله عنهم على ارادة الخير والدين - [00:18:50](#)

الحمد لله عز وحمد لله عز وجل وحمد رسوله صلى الله عليه وسلم. وان ما اجتهدوا فيه اما ان يكون لهم فيه الاجران اذا صابوا واما ان يكون لهم فيه الاجر الواحد اذا اخطوا - [00:19:10](#)

وكل عمل لهم مما اجتهدوا فيه حتى القتال فانه معفو عنه فيه لانه مجتهدون. فلن احمل احدا من الصحابة على ارادة الدنيا المحضة يعني فيما اجتهدوا فيه من القتال. وانما نحملهم على انهم ارادوا الحق واجتهدوا فيه - [00:19:23](#)

ومن مصيب ومن مخطئ. ولهذا كان الصحابة وهم يتقاتلون يحبوا بعضهم بعضا. ولا يتباغضون كما ابغض طائفة منهم من جاء بعد ذلك من اهل البدع فلم يكن احدهم يذم الاخر ذنبا يخضع في دينه او يخضع في عدالته وانما - [00:19:40](#)

بين من يصوب نفسه يخطئ غيره وبين من يعتزل او يثني على الجميل واشباه ذلك. وهذا هو الواجب في اننا نحمل على الحق والهدى. وان كان بعضهم يكون اصلب من بعد. او بعضهم يكون مصيبا والاخر مخطئا. وما جرى بين الصحابة من الشجار فيما -

00:19:59

يجتهد فيه والقتال او ما اجتهد فيه الصحابة في المسائل العملية فهذا لا يبحث فيه وانما يذكرون بالخير ونعتمد على الاسئلة وهو ان الله عز وجل اثنى عليهم وخاصة اهل البيعة رضوان الذين انزل الله عز وجل فيهم قوله لقد رضي الله عن المؤمنين - 00:20:19 اذ يبأيعونك تحت الشجرة وكان اذ ذاك بين الف واربعمائة الف وخمسمائة قد رضي الله قد رضي الله عنه وارضاه العملية هو فقه المسألة الخامسة سب الصحابة برا منهم اذا سب بعضا فهو تبر ممن سب او - 00:20:39

لان حقيقة الصبر عدم الرضاء ان ننصب ما فعل والا فان يحمد هو الذي يسب ويتبرع. لهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن سب الصحابة فقال لا تسبوا اصحابي التحريم فكل سب للصحابة - 00:21:03

وكل سب للصحاب محرم. واكد ذلك صلى الله عليه وسلم بقول من صب اصحابي فقد امانى صلى الله عليه وسلم محرمه وكبيرة وكذلك ابداء الصحابة فقد قال عز وجل والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا - 00:21:30

وانما مبينا الصحابي احتمال للاثم المبين. وهذا دخول في المحرمات الشديدة. ومعنى الصبر ان يشتم بلعن او او يتنقص او يطعن في عدالة او في دينهم. او او يتنقص بنوع من انواع - 00:21:51

اما وصفهم الله عز وجل به. وهذا يختلف بانواعه. فقد يشتم بعض الصحابة فهذا السب. وقد يتنقص من جهة تدنية وقد من جهة دنيوية ولا تنقص من عدالة. مثلا في الجهة الدينية ان يقول انه لم يكن - 00:22:14

كان فيه النفاق او ان يقول عن الصحابة كان فيهم قلة علم او بعضهم فيه قلة ديانة او كان فيهم على المال وحب للمناصب. او كان في بعضهم رغبة في النساء - 00:22:34

اكثر من اكثر من النساء تلذذا في الدنيا وهم طلاب الدنيا في وصفهم جميعا او في وصف بعضهم. هذه امثلة لانواع السب والقبح الذي قد يرجع الى قدح قدح في دينهم. وقد يرجى الى تنقص - 00:22:51

في عدالة وما اشبه ذلك او كان فيهم ماذا؟ رغبة في المال ابشره والرغبة الشديدة والرغبة الشديدة صبوا الصحابة رضوان الله عليهم كما انه محرم قد اختلف العلماء في هل يكونوا كفرا؟ او لا يصلوا الى الكفر؟ وكما ذكرت لك فان - 00:23:10

لانه اذا ابغض مطلقا او ابغض في جزئية فانه يسب. فان السب مورد البغض ينشأ البغض الكراهية ثم ينطلق اللسان والعياذ بالله بالسب لهذا التحدي رحمه الله هنا قال في اخر الكلام وبغضهم كفر ونفاق وطغيان - 00:23:36

ويفسد بالكفر هنا للكفر الاصغر ليس الكفر الاكبر. او ما يشمل وهو الذي حمل عليه الشرح والتحاوي. او ما يشمل القسمين. قد يكون الكفر الاكبر وقد يكون اصغره. والنفاق قد يكون نفاقا اكبر وقد يكون نفاقا اصغر بحسب الحال. ويأتي تفسير الكلام في ذلك. والامام

00:23:56 احمد

رحمه الله علماء السلف لهم في تكفير من سب الصحابة روايتان. الرواية الاولى يكفر وسبه وتكفيه الناس. سبه في دينهم وفي عدالة الصحابي. وهذا رد لثناء الله عليهم في القرآن. فرج اذا تكفير السامي الى انه رد - 00:24:16

سما الله عز وجل في القرآن وثناء من النبي صلى الله عليه وسلم عليه في السنة هو الشغل سمعوا كلام في تغطية الحسين في تغطية الحسين. قال ولم يكن في خروج الحسين على يزيد اي مصلحة - 00:24:36

تغطية الحسين النعلي لكن حاشا لشيخ الاسلام ان يصب عليه مجرد التغطية لا تدل على التنقص. هو خطاؤه في اجتهد اشتاق له هذا كلمة لشيخ الاسلام يعتمدون على كلام ابن حجر عن ابن تيمية - 00:25:05

ولم يقل من كتبه هو يقول يقال انه قال معروف انها قبوري ويبغض شيخ الاسلام قبورا شديدا والرواية الثانية انه لا يكفر الكفر الاكبر. وذلك لان مسببة من سب الصحابة من الفرق دخله التأويل. ودخله امر الدنيا - 00:25:23

والاعتقادات المختلفة. والقول الاول هو المنقول عن السلف بكثرة. فان جمعا من السلف من الامة نص على ان من سب وشتم ابا بكر

وعمر فهو كافر. وعلى ان من شتم الصحابة وسبهم فهو زنديق. بل قيل للامام احمد كما في رواية ابي طالب قيل فلان يشتم -

[00:25:43](#)

ابو عثمان قال ذاك ذاك الزنديق واجمعوا ذلك وهذا هو الاكثر عن السلف لان الشتم السحابي تكذيب للثاني او رد لثناء سواء كان شتمه لاجل تأويل عقدي او لاجل دنيا - [00:26:03](#)

وقد فصل في بعث السب ابن تيمية في اخر كتابه على شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم. وذكر الروايات والاقوال في ذلك ثم عقد في تفصيل القول في السابق وما فصل به حسن وما يدور كلامه عليه رحمه الله واجزل له المثوبة انه يرجع السب الى احوال. فتارة يكون كفرا اكبر - [00:26:18](#)

يكون محرم ونفاقا ولا يتفق الحال. يعني ليس الصبر على حال واحدة. فيكون لسا بمراتب او احوال. الحالة الاولى ان يسب جميع الصحابة بدون استثناء ولا يتولى احدا منهم فهذا كفر بالاجماع. يسب جميع الصحابة. هذا فعل الزنادقة والماديين - [00:26:40](#)
ماديا الماديين الذين لا يؤمنون الا بالمادة العقلانيين يعني. الذين لا يؤمنون الا بالمادة. والملاحدة الذين يقدرحون في كل الصحابة فيقول هؤلاء الصحابة جميعا لا يفهمون. هؤلاء تراب الدنيا بدون تفصيل. كل السحابة ولا يستثني احدا. فمن صب الجميع -

[00:27:00](#)

سحابة او تنقص جميع السحابة بدون استثناء تقول له اتستثني احدا؟ فلا يستثني احدا فلا شك ان هذه زندقة ولا تسلك ومن قلب يحب الله عز وجل ويحب رسوله صلى الله عليه وسلم. ويحب الكتاب والسنة. ومن نقر ومن نقل السنة وجاهد في الله حق -

[00:27:20](#)

يتولى احد منهم. يتركها؟ لا لا يتولى لا يحب يتبرأ منهم جميعا ويصبرهم جميعا ولا يحب احدا منه. نعم الحالة الثانية ان يسب اكثر الصحابة تغيظا من فعلهم كمن عد نفسه من الشيعة وهو من الرافضة. او نحو ممن سبوا اكثر الصحابة الذين خالفوه كما - [00:27:40](#)
يزعمون خالفوا علي او لم ينتصروا لعلي واثبتوا الولاية لابي بكر وعمر ثم عثمان. واشباه ذلك فيسبونهم تغيظا حلق عليهم واعتقادا فيهم. هذا هو التواجد نفس المعنى. شدة الغيظ هؤلاء اكثر السلف على تكفيرهم ونص الامام مالك على ان من سب طائفة من

الصحابة تغيظا يعني غيظا من موقفهم في الدين فانهم كفار - [00:28:03](#)

لقول الله عز وجل في اية سورة الفتح ذلك مثل في التوراة ومثل في الانجيل كزرع اخرج فاذنه يعجب بهم ايه؟ ليغيب ليغيب به من الكفار هذا مثل ضربه الله عز وجل للنبي عليه الصلاة والسلام والصحابة. ضرب مثل النبي عليه الصلاة والسلام كالشجرة الصغيرة التي قويت بماذا - [00:28:29](#)

الشاطئ الشاطئ ومادا فراخ الشجرة فرن الشجرة. فالفروع هي دي هم الصحابة الزرع هو النبي عليه الصلاة والسلام. يعجب الزرع هذا ما الذي يعجب الذرة؟ الصحابة الذين مع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:28:58](#)

ليغيب بهم من؟ الكفار فسمى من ابغى الصحابي سماه ماذا كيف يوم؟ نعم هذا استبدال جيد للامام مالك بها مالك امام دار الهجرة على ان من سبهم او سب طائفة او سب طائفة منهم تغيظا فهو كافر - [00:29:13](#)

وهذا صحيح ظاهر. هذا صحيح الشتاء اعصاب صحي شفت الفراخ لماذا؟ الزرع الصغير الفروع نعم كزرع اخرج شرطا يعني قوية ان النبي عليه الصلاة والسلام قوي بكثرة اصحابه عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:29:31](#)

الحملة الثالثة ان يصب بعض الصحابة لا تغيثا لكن لاجل عدم ظهور حسن افعاله مثلا يقول هؤلاء بعض الصحابة فيهم قلة علم او فيهم او هذا ما او هذا ما يفهم او فيه حبه للدنيا او نحو ذلك فهذا ليس بكفر وانما هذا محرم لانه - [00:29:55](#)

وهو مخالف لما ولادي يحمل عليه كلام من قال من السلف ان ساب سحابة ومن سب بعد السحابة ليكفر فليحمل وهو انه انتقص فيما لا يظهر له وجهه اما في مثل ما ذكرته نقص علم او في رغبة في الدنيا او - [00:30:22](#)

ولذلك لا يعمم وانما قضية يتناول واحدة او اثنين او اكثر بمثل هذا. هذه المسألة الكون يقل علمه او يقول ييحبوا الدنيا هذا ليست في عدالته. لان قلة العلم ليست تعنى في العدالة. وحب الدنيا بما لا يؤثر على الدين ليس طعن في العدالة - [00:30:42](#)

العدالة يعني الثقة والدين والامانة. وانما هذا انتقاص وتجرم عليه بما لا يجوز فعله ويخالف مقتضى المحبة هذا هو الذي يصدق عليه انه لا يدخل في الكفر فهو محرم لانه ليس في رد لقول الله عز وجل ولكن فيه سوء ادب وانتقاص - [00:31:03](#)

دخول في المسبة والواجب في امثال هؤلاء ان يعذبوا وذلك لدار شرهم والمحافظة على مقتضى الثناء من الله عز وجل على صحابة النبي صلى الله عليه وسلم الحالة الرابع ان ينتقص السحابية - [00:31:22](#)

او ان يسبه لاعتقاد يعتقد في ان فعله الذي فعل ليس بالصواب. هذا في مثله. هذا في مثل ما وقع في مقتل عثمان وفي رضي الله عنهما معاوية رضي الله عنه ونحو ذلك فقد يأتي وينتقص البعض لانه يرى انه في هذا الموقف بذاته انه - [00:31:39](#)

يجب عليه ان يفعل كذا. لماذا لم يفعل كذا؟ وهذا يدل على انه فعل كذا. هذا ايضا اخف من الذي قبله لانه متعلق وهذا محرم ايضا وان يعزل في مثل هذه الحال او لا يعزر هذا فيه خلاف. ولا شك ان قوله فعله فيما فعل الدخول في - [00:31:59](#)

المسبة والانتقاص وهذا محرم. ودون الدخول في رد ثناء الله عز وجل او في انتقاص عام. وانما هذا يجب في حقي توبة من الله عز وجل. والانكار عليه. وان يعزر ام لا؟ اختلف العلماء في مقتضى التعزير. التعزير المقصود به التعزير - [00:32:21](#)

اما التعزيب بالقول والرد عليه وانتقاصه هذا واجب لا خلاف في التعذيب ان نقول له كلاما شديدا نعم. اما التعزيب بالغير ملك هو فيه خلاف. نعم المسألة السادسة في قول التحويل رحمه الله وحبهم دين وايمان واحسان. اولا حب الصحابة دين لان الله عز وجل اثنى عليهم - [00:32:41](#)

وتصديق خبر الله عز وجل لا شك ان هذا دين بل من اعظم دين وسحابة اجتمع ذلك في الناحية الاولى ان الله عقد الولاية بين المؤمنين فقال والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعد ومعنى الولاية - [00:33:07](#)

محبة ونصرة وعظم المؤمنين ايماننا هم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلهم من الولاية والمحبة والنصرة اعلاها. كذلك قال الله عز وجل والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا - [00:33:27](#)

ربنا انك رؤوف رحيم. فائنى على هؤلاء لاجل اتصافهم بالدين ولا شك ان حب سحابة من هذه الجهة دين. الناحية الثانية ان تصديق خبر الله عز وجل فيما اثنى الله به عليهم في آيات كثيرة سواء ما اثنى به على المهاجرين ولا - [00:33:47](#)

على اهل البيعة رضوان او ما اثنى به على السابقين او ما اثنى به على جميع من باع النبي صلى الله عليه وسلم محمد رسول الله والذين هذا يشمل الجميع. والذينما وشدة على الكفار رحماء بينهم. هؤلاء حبهم لثناء الله عز وجل وتصديق خبر الله حمل - [00:34:07](#)

لا شك انه دين. وقال الله عز وجل في اخر سورة الفتح وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما. وحرف الجرف قول الله عز وجل منهم من هذه اهل السنة والجماعة - [00:34:27](#)

اهل السنة الذين يخالفون الروافض والخوارج يجعلون من هنا بيانية لبيان الجنس والآخرين من الرافضة يجعلونها تبعية وهي لبيان الجنس. يعني الصحيح ان من لبيان الجنس. انت كده قلت انها تمضية معنى ذلك. ان بعض الصحابة هم يقولون بهذا الله - [00:34:42](#)

الذين امنوا وعملوا الصالحات ولم لم يقل منهم لصارت تشمل كل مؤمن عمل الصالحات. وهذا يدخل فيه اجناس التابعين ومن تبعهم ومن وليهم الى يوم القيامة. فروض تخصيص جنس الصحابة بهذا الفضل وهو الوعد بالمغفرة والاجر العظيم. فقال وعد الله الذين امنوا وعملوا - [00:35:02](#)

ليس على الاطلاق منهم يعني من الصحابة من الذين مع محمد صلى الله عليه وسلم مغفرته واجرا عظيما. وليست منها هنا تبعية لان لا تنطبق عليه الشروط التبعية في هذا الموطن وانما فسرنا بان تبعية الرافضة ومنشبههم هو الموجود في تفاسيرهم. يريدون - [00:35:22](#)

ان يكون هذا الوعد لبعض الصحابة لا لكل صحابة. ومن هنا لبيان الجنس وليس لتبريد كقوله الكتاب من ورق. هذا لبيان الجنس او ما

شا اما التبييض فهذا لا يكون في الوصف - 00:35:42

يكون الثاني بعد الاول بيكون في بدء تغير الوصف. يعني مثلا تقول اكلت من الرغيف الرغيف هذا ماذا؟ خبز خبز عين يكون في اذا كان ما بعدها عينا. تقول مثلا نعم آآ اخذت من - 00:35:56

من الرجال من الرجال. لم تأخذ بكل الرجال. الرجال لها عين. اما الله عز وجل ذكر وصفا هنا. هو الوعد بالمغفرة والاجر العظيم نعم.

يكون الثاني بعض الاول الجون الثاني المذكور بعد من؟ البعض الاول المذكور قبل منه. فهمت - 00:36:15

يمكن عندما تقول مثلا اكلت من الرغيف. اكلت من الرغيف ان تلتقي كل الرغيف. الرغيف هو الاول والثاني وماذا؟ وبعضه وهنا جاء وعد بالوصف فقال وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات فلا يكونوا تباعد في مثل هذا السياق. لهذا كن عامة بل كان - 00:36:42

المفسر السلف والامة على ان من هنا لبيان الجنس لاتفاق اخر الاية مع اول الاية ثانية ان حبهم للامام لانه واجب اوجبه الله عز وجل.

لماذا قال الاتفاق اخي الابهاء والايات؟ لان هؤلاء مدح الصحابة كل محمد ورسول الله والذين معه - 00:37:05

والذين والذين معه من الفضل هم العموم يعني محمد رسول الله والذين ما وعد امه كل الذين معه فلا يمكن ان يكون اخرها يخص ثانيا ان حبهم ايمان لانه واجب اوجبه الله عز وجل وما اوجبه الله عز وجل فهو من شعب الايمان. فحب الصحابة ايمان والنبي صلى

الله - 00:37:22

عليه وسلم نص في بعض الصحابة على انه ايمان بقوله اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار سألنا ان حب لانه يدل على

ان المحب له محسن في دينه واتى بما يجب عليه وما يتقرب به الى ربه من انواع احسانه وصدقه - 00:37:45

في دينه طبعاً وحبهم دين وايمان واحسان كل هذا تتباعد ليس الشيء الواحد فلناصح يوم بسهاب يختلفون واجرم على قدر كثرة

بمحبة ونصرة وفقهم ولفضائلهم. المسألة السابعة في قول دعاوي رحمه الله وبولهم كفر ونفاق وطغيان. اولا بغض - 00:38:03

كفر فاذا كان اذا كان البغض للدين او فصلنا فيكون الكفر هنا كفرا اكبر. واذا كان البغض لا يأتي للعالم كما قد تتناول النفوس الكراهية

والبغض لاجل الدنيا. فرض كفر - 00:38:24

ولا يصل الكفر الاكبر. لهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعد كفارا يضربون وكون بعض الصحابة قاتل بعض اخر هذا فيه

دخول في خصال الكفار. لهذا قال لا ترجعوا بعدي كفارا. ولا شك انه قد يكون - 00:38:44

على ذلك البغض والكراهية. لان القتال يكون معه ما في النفس. لكن ما لكن مع تقاتل السحابة فان بعدهم لم الصوبة بعدا يعني بلساني

والنفس آآ قد يوجد فيها ما لا يسلم منه البشر. النفس قد يوجد فيها ما لا يسلب منه البشر. يعني الصحابة ليسوا معصومين. قد يوجد

في قلوبهم بعض البغض - 00:39:07

لاجل بعض الامور التي يجتهدون فيها فيفطرون فاذا الكفر هنا قد يكون كفرا ازهرا وقد يكون كفرا بحسب نوع البغض. ثانيا

بغض السحابة نفاق لان غاية النفاق ان يبغض من نقل هذا الدين وحفظ الاسلام في الناس وجاهد في الله حق الجهاد وهم صحابة

رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:31

والمنافقون في عهده صلى الله عليه وسلم كانوا يبغضون الصحابة ويتولون الكفار. ووصفهم الله عز وجل في ذلك بقول المنافقون

المنافقات بعضهم من بعد. والنفاق هنا قد يكون نفاقا اكبر اعتقاديا بحسب حال البوق. وقد يكون نفاقا عمليا بحسب المعيبون -

00:39:55

وعدن المحبة فيها. احيانا نجد يدي كمذاكرة. سالم ويدخل نساء والرجال. وحيانا سالم ونقولها المنافقون والمنافقات. قال لي تأكيد

يعني لما لما مثلا قالت ام سلمة ما بال النساء لا يذكرون في القرآن؟ نزلت آيات الاحزاب ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات

والقانتين والقانتات - 00:40:15

الصادقين والصادقات الآية التي فيها عشر اصلي للمؤمنين. نعم. فدا للتأكيد فقط. يعني لو لم يذكر بلسان لدخلنا في الرجل. نعم

السحاب والطغيان. يعني ان بغضهم طغيان طغى فيه صاحبه وجاوز الامر. فالله عز وجل امر بحبهم او امر - 00:40:40

بموالاتهم. وهذا معناه ان امر بحبهم واثنى انه امر بحبهم واثنى على من ترضى عنهم. واستغفر لهم ولم يكن في قلبه غل لهم. وهذا

معناه ان الذي خالف ذلك فهو قد تغار وتجاوز الحد في ذلك. المسألة الثامنة والعلماء صنّفوا في الصحابة مصنفات في بيان ما يجب -

[00:41:04](#)

وفي ثناء عليه وذكره اخبره وذكر اخبارهم وسيرتهم. ولا شك ان دفاع عن الصحابة والتأليف في ذلك من الجهاد. وخاصة وفي

الازمنة التي يكثر فيها او يوجد فيها من يقضع في الصحابة وفي بعضهم - [00:41:29](#)

من مقتضى الولاء ان ينصر الصحابة بالتأليف وبالرد وبذنب عنه وببغض من يغبضهم. هذا يقتضي ان من الجهاد في سبيل الله ومن

المحافظة ان ينال وان يرد وان يجاهد من يخضع في الصحابة ويطعن في سوء عبادته في حله ونحو ذلك - [00:41:44](#)

فانهم رحمهم الله تعالى لم يصنفوا مصنفات لحب التصنيف في الغالب. لكن لاجل نصرة الدين وافراد الله عز وجل البيان فيه التأليف

في السحابة اما تأليف اما التأليف المستقلة او فيما في كتب اهل الحديث هناك الكتب مستقلة في الصحابة كتاب ابن حجر مع

الاصابع كتاب ابن الاثير قصدي - [00:42:03](#)

نعم هناك الكتب موجودة في داخل كتب الحديث. البخاري ومسلم فيه ماذا فيه من كتب المناقب. بنقب المهجرين منقب الانصار. نعم

بنطلب السحابة وبنات المهاجرين مناقب ابو بكر مناقب عمر رضي الله عنه الى اخره كما في كتاب المناقب في البخاري وكتاب

الفضائل الصحابة في مسلم او غير ذلك - [00:42:29](#)

السلام عليكم فهذا من الجهاد في سبيل الله ومن البيان للامة. فالذي ينبغي لكل لطلاب العلم خاصة في هذا الزمن. ان انتبهوا لهذا

الوصول وان يعلموا ما فيها. وان تكون ردتهم دائما في هذا البعث للجهاد. اذا جاء ما يستوجب في المواطن التي - [00:42:49](#)

فيه مكانة الصحابة من المغرضين لهم او لبعدهم من قبهم الله الخلفاء من بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤلف رحمه الله

ونثبت الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا لابي بكر الصديق رضي الله عنه - [00:43:09](#)

له وتقديما على جميع الامة. بعد ان ذكر تحويل رحمه الله محبة صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم واننا نتولاهم جميعا ولا نتبرأ

من احد منهم اتى الى مسألة عظيمة فارق فيها الجميع. هم. جمع اهل السنة من عاداه من الخوارج - [00:43:28](#)

في المسألة الخلافة ومن ومن الاحق بالخلافة ومن الافضل ترتيب هؤلاء على ما جاء في النصوص وعلى مقر الصحابة والائمة من

بعدهم فقال ونثبت الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني بذلك ان الخلافة يثبت اهل السنة لابي بكر دون غيره

استحقاقا للخلافة - [00:43:47](#)

قديما له او تفضيلا كما عليه رافضا. بعض الفئات الاخرى وهذا في الاصيلي كما ذكرت لكم قبل ذلك صار من العقيدة لانه في امر

الخلافة اليتيم بسببها وبسبب البحث في الخلافة افرقت الامة - [00:44:12](#)

فرق كثيرة فاول خلاف وقع في الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو من الذي يلي المسلمين بعده صلى الله عليه وسلم؟

فوق الخلاف بين المهاجرين والانصار ولم يطول. واجمع المسلمون في وقت قصير على استحقاق ابي بكر للخلافة كما سيأتي بيانه.

ويمكن ان نتحدث ان هذا في - [00:44:28](#)

مسألة المسألة الاولى ان خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه اجمع عليها اهل السنة والجماعة بل وغيرهم من الخوارج والمركز

المطرودين والمتكلمين. عدد الروافد نحوهم. فخلاف ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه مستحق للخلافة بعد رسول الله - [00:44:48](#)

صلى الله عليه وسلم. امر اجمع عليه هؤلاء واختلفوا فيما في مأخذ الخلافة او احقية ابي بكر بالخلافة. هل لان خلافة ثبتت بالنص

الجليل او انها ثبتت بنس خفي او انها ثبتت بالاختيار والاتفاق والاختيار السحابة على ثلاثة اقوال - [00:45:08](#)

القول الاول ان خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه ثمرت بالناس الجليل. ويعنون بالناس الجليل ان النبي صلى الله عليه وسلم

ارشد الى خلافة واوضح انه للاحق بعبارات مختلفة ودلة متنوعة بدلالات قولية وفعلية يحصل من مجموعها التنصيص على ان

الذي يلي الناس - [00:45:28](#)

بعده صلى الله عليه وسلم هو ابو بكر رضي الله عنه. وهذا القول هو الذي عليه جماعة كثيرة من اهل الحديث. هو قول الامام ابي

عبد الله احمد واصحابه الحنابلة وطائفة كبيرة من الشافعية وهو اختيار ايضا ابن حزم وجماعة من المتظاهرين - [00:45:50](#)

وهو الذي حرر المحققون ايضا في شيخ الاسلام ابن تيمية وكغيره فانه قال والتحقيق ان النبي صلى الله عليه وسلم دل على خلافة ابي بكر الصديق دلالة كثيرة من قوله وفعله صلى الله عليه وسلم وسيأتي الذكر بعده ان شاء الله تعالى. القول الثاني ان خلافة ابي بكر رضي الله عنه - [00:46:10](#)

ثبت بالنص الخفيف. يعني بالدليل الخفي والاشارة. فهذا هو الذي ذهب اليه الحسن البصري. فقال حينما سئل هل كانت ولاية ابي ذر بالنص عليه فقال لقد كان ابو بكر الصديق اتقى لله من ان يتوسد عليها يعني الخلافة. يعني يتوسد عليها بدون اختيار يعني. يعني - [00:46:30](#)

يهجم عليها ويأخذها بدون نص او بدون اختيار بدون نص من الصحابة والاتفاق منهم. النبي عليه الصلاة والسلام هو اتفاق من الصحابة. وذهب الى هذا ايضا جماعة من اهل الحديث بانها ثبتت بنص خفي - [00:46:50](#)

والاشارة والدليل يعانون بذلك ما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم من تقديم ابي بكر في امر الدنيا وفي امر الدين في الصلاة وفي صحبتي له وفي فضله وعدم تقديم غيره عليه. يعني في الفضل. القول الثالث ان ثبتا بالاختيار. ويعني بذلك اختيار المسلمين - [00:47:05](#)

رضي الله عنه في سقيفة بني الساعدة والا وعند هؤلاء لم يكن ثم نص والا ليحتجوا به عند الخلاف. يعني يقول انه كان هناك نص صريح لاحتج به الصحابة عند الخلاف - [00:47:25](#)

وهذا ذهب اليه ايضا كثير من اهل الحديث وطائفة من الحنابل وهو رواية للامام احمد. وهو مذهب المعتزل والاشعر والماتودي واهل الكلام فان هم يرون ان انما ثبتا بالاختيار. والصحة من هذه الاقوال هو القول الاول وهو انها ثبتت بالنص الجلي الذي لا يحتمل غيبه. والقول - [00:47:40](#)

قوتها متقاربان من نظر الدالة كما سيتبين ويدلنا على هذا عدد من الدالة. الدليل الاول وهو ان ابا بكر رضي الله عنه افضل الامة حين مات رسول الله صلى الله عليه وسلم. وصحابة جميلة - [00:48:02](#)

لم يكن احد منهم يقدم احدا من الصحابة على ابي بكر في الفضل. ومعلوم ان فضله رضي الله عنه كان بنص القرآن ونص السنة على تقديمه على غيره في فضله - [00:48:18](#)

وانه يختص بالنبي صلى الله عليه وسلم في القرآن في قوله اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فالله اضاف ابا بكر فقط النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. الشيخ هل ممكن ندخله بين النساء مسلما؟ افضل من عائشة وخديجة - [00:48:28](#)

ابو بكر افضل من وفاته وسنة افضل الصحابة على الاطلاق بكرة افضل افضل على الاطلاق افضل من الرجال والنساء اذا كان افضل من الرجال فمن باب افضل من النساء نعم - [00:48:48](#)

لأن النبي عليه السلام قال الحسن والحسين سيدة شباب اهل الجنة هدف حق الحسن والحسين فكيف بأبو بكر ابو بكر رضي الله عنه افضل الناس بعد الانبياء منها. انا باعتبار اهل السنة - [00:49:01](#)

وفي قوله هل انتم تاركوا للصاحبين؟ وفي قولي لو اتخذت خليلا لاتخذت بابا بكر خليلا وفي قوله ليس بنبيك ابو بكر قال قال شيخ الاسلام وافضل هذه الامة افضل هذه الامة. يعني اصحاب النبي كما ان النبي عليه الصلاة والسلام وافضل الانبياء. فاصحابه هم افضل اصحاب الانبياء - [00:49:22](#)

يقدم بكر علي غيره من اصحاب الانبياء نعم وفي قوله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعد ابي بكر وعمر. ثم يرون الذين قالوا ان خلاف كلمة بالنص استدلو بماذا - [00:49:46](#)

بهذه الاحاديث لو اتخذت قليلا لاتخذت ابا بكر. اقترب الذين من بعدي. طب كيف اجيب اصحاب القول الثاني الذين قررت مثلا بالاشارة؟ يعني في اشارة لم ينص بالضبط على الخلافة يقترب اليدين من بعده قد يكون يقترب اليدين من بعده ماذا - [00:50:02](#)
انا ساموت وما سيعيشان بعدي؟ في العلم والسنة. في العلم اقترب بما في العلم. فالأزهر القول الثاني فيه قوة انه لم تثبت بالنص يعني نعم وهو دليل لمسألة التآتي ونحو ذلك من الدالة التي فيها بيان الفضل. والمسلمون لما مات النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن

احد منهم يقدم - 00:50:19

في الفضل على ابي بكر رضي الله عنه ومعلوم ان الامامة تكون للافضل. ولكن يجوز تولي المفضل مع وجود الفصل كما قلنا الصحابة مثلا من وهذا حدث في حياتي ولا ام معاوية موجود منه افضل منه - 00:50:42

والفضل له شعب منها الفضل في الدين والفضل في العلم والفضل في التقوى ونحو ذلك وكذلك ان يكون قريشين في امامة الاختيار وهذا كلها كانت موجودة في ابي بكر الصديق رضي الله عنه فتنصيب على ان ابا بكر هو افضل هذه الامة بمجموع دلة كثيرة

بالتنسيب على فضله وان - 00:51:00

وعلى اختصاصي بالنبي صلى الله عليه وسلم يدل على ان الافضل هو الاحق بالخلافة. هذا تنسيب على ان ابا بكر هو الذي توجد فيه شروط الخلافة. هذا ليس محل النزاع ليس محل النزاع هل تلت فيه شروط الخلف ام لا؟ محل النزاع هل يجوز وتولية المفضل مع -

00:51:23

فاضي نعمل ايه؟ نعم؟ انا قلت وليت المقدمة عاوزين نفضي الجائزة؟ نعم. الدليل الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مرض

مرضه الاخير امر امر الناس ان يقدم ابا بكر فقال مروا ابا بكر فليسلم بالناس. قد قال بعض الصحابة - 00:51:42

اذا ارتضاه رسول الله لدينا افلا نرتديه لديانا؟ يعني ان تقديمه في الامامة الصغرى وهي امامة الصلاة دليل نص على انه هو الاحق بتقدم في الامامة العظمى. المخالفون يقولون هذا ليس نص باشارة. لان النص في الامام العظمى معناه ماذا؟ انه يقول مثلا -

00:52:02

ابا بكر في الصلاة وقدموه كذلك في الخلاف ولم ينص على هذا عن بني الصحابة رضوان الله استنبطوا انه ان النبي عليه الصلاة

والسلام رضيع لدينه فكيف لا نرضاه لديانا؟ نعم. الدليل الثالث ان النبي صلى الله عليه - 00:52:22

الصحابة ان يأتوا بكتاب ليكتب لهم اه ليكتب لهم فقال اه يأبى الله والمسلمون الا ابا بكر. ثم انه لما دعا بذلك الكتاب قال ائتوني

بكتاب اليكم عهدا لا تختلفوا بعده - 00:52:36

قال عمر رضي الله عنه عندنا كتاب عندنا كتاب ربنا وما اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا غلب عليه الوجع. قلنا قبل ذلك في

كامل هذا حديث ان ابن عباس كان يقول ان الرزية التي حالت بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين الكتاب - 00:52:56

والحقيقة ان فعل عمر كان اصح من فعل ابن عباس لان عمر رضي الله عنه فهم ان قول النبي عليه الصلاة والسلام ائتوني بكتاب اخره

قال وعلى سبيل الارشاد ليس على سبيل الايجاب - 00:53:13

انه لا يمكن للصحابة ان يقرعوا على مخالفته لامر امر به النبي عليه الصلاة والسلام وهذا الامر على سبيل الوجوب. انما علم ان النبي

عليه الصلاة والسلام يريد ان يكتب كتابا - 00:53:23

حتى الان سنزاما بعد ذلك. وهذا على سبيل الارشاد ليس على سبيل الايجاب. والنبي عليه الصلاة والسلام لم يكتب لو كتب لك انا نسا

هو اراد ان يكتب فلو كتب لك هذا نسا فليصح الاحتجاج بماذا؟ بما لم يكتب. يصح الاحتجاج بما لم يكتب بما اراد كتابته ولم يكتب.

على كل حال كما قلت - 00:53:33

قريب ولا يترتب عليها شيء؟ نعم. وهذا اشكال من عمر رضي الله عنه حملوا عليه انه ظن ان النبي صلى الله عليه وسلم سيذكر غير

امر الخلافة غير امر الولاية. لان امر الولاية الدليل عليه قام بادلة كثيرة اخرى. فلا تحتاج الى عهد مكتوب - 00:53:53

فخشي ان يقول شيء اخر ويكون ذلك فتنة للناس. لانه صلى الله عليه وسلم في تلك الحال بشر والناس قد لا يدركون كل شيء في

اخر اغنية امر مهما عليه ان يتنفس - 00:54:13

ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم اراد الكتابة بالعهد لابي بكر رضي الله عنه وعمر رضي الله عنهما او رآه كما قال بعض اهل العلم انه لا

يجلب الكتاب لانه ان كان تنصيحا بالولاية فهذا مدلول عليه بغيره. وقال - 00:54:33

العلماء لا يحمل قول عمر رضي الله عنه على انه ظن ان النبي صلى الله عليه وسلم سيكتب شيئا اخر. ولكن نظر في ان الامر لم يكن

على وانما كان على باب الشفقة والرحمة لهم. وباب وباب الشفقة والرحمة لهم. قال هؤلاء لا تلزموا فيه الاستجابة وخاصة -

في مثل مرض صلى الله عليه وسلم الذي ذكرته الان لكن الشيخ يرى من القرن الاول والازهر. ما هو القرن الاول؟ لان عمر كان يرى ان النبي عليه الصلاة يكتب ماذا - 00:55:13

سيادة الخلافة في ابي بكر ولكن قد يعترض على القول الاول بان يقال ماذا؟ كيف علم عمر بهذا؟ وغيره النبي عليه الصلاة والسلام قال ائتوني بكتاب اكتب لكم عهدا لا تختلفوا بعدي - 00:55:23

من ادراه ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يكتب الا خلافة ابي بكر. على كل حال هذا رأي المصنف يعني ايه؟ يقول والاول او الاظهر في تحديد عمره. ده كان اكثر الشروع - 00:55:34

كلام الحافظ مثلا بالفتح على الحديث ان عمر نظر في الامر انه ليس على سبيل الايجاب فخالف الامر من باب ماذا؟ الشفقة والرحمة بالنبي عليه الصلاة والسلام. هذا كان قصة ابي بكر عندما اشار له النبي انه - 00:55:44

مكانك في تأخر عندما كان يصلي بالناس في معرض موتى النبي عليه الصلاة والسلام. النبي امره ان يبقى مكانه متأخر ابو بكر انه علم ان هذا الامر ليس على سبيل الايجابي. نعم - 00:55:58

الدليل الرابع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتضوا بالذين من بعد ابي بكر وعمر رضي الله عنهما. الدليل الخامس ان امرأة اتت الى النبي الله عليه وسلم في حاجة لها فوعدها موعدا اخرى. فقالت كانها تشير ان لم اجدك يعني بالموت - 00:56:10

قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر. اتي ابا بكر. نعم. فاتيانه والدلة على هذا كثيرة متنوع في ان ابا بكر رضي الله عنه كان منصوبا على استحقاقه للخلافة بعدة ادلة يؤخذ منها - 00:56:29

انه النصف الجلي لا يحتمل التهويل اما القول الثاني وهو من قال انها تثابت بالاشارة فهذا فيه نظر. لان الاشارة هي الشيء من الخفي وهذه الدلة الظاهرة في الدلالة واما من قال بالاختيار فلا شك ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه اختاره المسلمون بل اجمع عليه المسلمون وقد نقل الحاكم في المستدرک - 00:56:46

يصح ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ذكر يا جماعة المسلمين على خلافة وولاية ابي بكر ونقل ذلك ايضا الى طرحة ابن عبيد الله وعن الاجماع على اختيار المسلمين لابي بكر الصديق رضي الله عنه. وثبوتها بالاختيار هذا لا شك فيه لكنه ليس ثبوتا - 00:57:10

بل هو تابع للتنسيب النبي صلى الله عليه وسلم. على ابي بكر في بيان فضله ومنزلته وانه هو الاحق بتقدم في امر الدين المسألة الثانية خلاف ابي بكر الصديق رضي الله عنه وضيعة وبيعة ابي بكر الصديق رضي الله عنه تمت في سقيفة بني الساعدة - 00:57:30

في القصة المعروفة حيث اختلف المهاجرون والانصار ثم ال الامر الى ان يكون الخليفة من قريش لقوله صلى الله عليه وسلم القائمة من قريش الخلافة فيكم يعني في قريش ثم قدم ابو بكر للدلة التي ذكرناه. واجتمع المسلمون على بيعة ابي بكر رضي الله عنه. ومنهم من المسلمين من الصحابة من حصلت منه - 00:57:53

التي هي التزام بهذا الامام ولهذا الخليفة بالمبايعة اللفظية دون المبايعة بصفقة اليد. وهذا كما حصل من علي الله عنه ومن كلحة بن عبيد الله فانه هنالك معهم واخرون لم يبايعوا مباشرة بالصفقة اليات وانما بايعوا لما بايع اهل - 00:58:18

ومعلوم ان المبايعة قسمان بيعة لاهل العلم الحل والعقد ومن استطاع من المسلمين ان يبايع بصفقة والبقية قناة المصافحة يعني. لان خليفة ان يضاف كل الناس قد تكون البيئة بالاعتقاد فقط ان يعتقد خلاص انتهى الامر. لاهل الحل والعقد لماذا سموا حلت اهل الحل والعقد - 00:58:38

الحل الذين يحلون الخلاف. والعقد الذين يعقدونه كما نقول حل الحبل عقده. وهم الوجهاء والعلماء. ما معنى الوجهاء والعلماء يعني مثلا رؤساء القبائل الناس الذين لهم اتباع. نعم العلماء المجتهدون هذا هم هؤلاء هم اهل الحل. فنظام الشرف الاسلام يختلف عن نظام الذي يسمونه الديموقراطية - 00:59:05

نظام الشرف للاسلام الذي يختار الخليفة هو فقط اهل الحل والعقد. الذين هم اهل الاختيار الذين يعرفون من يصلح ان يكون خليفة

من لا يصلح. اما العوام ليس لهم شك في هذا - 00:59:27

اما ان نجعل الامر بالكثرة ويأتي بعض الناس يشترون العوام بالمال حتى يختاروه. نعم فهذا النظام ليس هذا نظام فاسد عقلا وشرعا نعم فاهل الحل والعقد هم الذين يعتقدون خلافه ويحلونه يعني؟ نعم - 00:59:40

والبقية يبائعون البيعة الشرعية باللسان او باعتقاد القلب للالتزام بطاعته. هذا الخليفة وهذا الامام. وعلي رضي الله عنه معه قالت طائفة انهم لم يبائعوا الا بعد ستة اشهر. وبعد بضعة اشهر او ثلاثة اشهر او اكثر او اقل. او انهم لم يكونوا - 00:59:56 يرتدون تلك البيعة الاولى كبير بل علي رضي الله عنه قد بايع ولكنه لم يقدر على ابي بكر حتى توفيت فاطمة. وكذلك تلحق تأخر في عطايا ابي بكر الصديق ثمرة القلب - 01:00:17

صفقة اليد في البيعة وهذا التأخر له اسبابه ومن اهمها. السبب الاول ان عليا وطلحة من العشرة ومن المتقدمين وقد اخروا او لم يدعوا او لم يأتوا الى الصورة السقية. هو دوام وسبب في الحقيقة - 01:00:36 ان علي اولا عليه هروا لما عندما لم يوضع الى السقية سقية بني ساعدة. رأى نفسه انه ليس من اهل حل ولا هو فلا يجب عليه ان يسارع الى البيع. لانه يكفي في البيعة ماذا؟ اهل الحل والعقد. واعتقد ان هذا اصبح الخليفة. نعم - 01:00:55

هناك حديد في مسلم في هذه القصة اقرأه لكم سريعا في تأخر عليه في الخلافة في الصحيحين. عن عائشة رضي الله عنها ان اباها ابا بكر رضي الله عنه. دخل على علي ابن ابي طالب بعد ان دعاه - 01:01:14 فشهد علي فقال علي شهد الامام لابي بكر فقال ان قد عرفنا فضلك. وما اعطاك الله. عرفنا فضلك وما اعطاك الله. ولن نفلس عليك خيرا ساقه الله معنى لا ينفلس عليك خيرا نحصدك يعني - 01:01:29

اذا امنح صدق على خير ساقه الله اليك. نقول نفس علي حسده. ولكنك هو يخاطب ابا بكر الان. استبددت علينا بالامر. معنى استفدنا بالامر يعني لماذا؟ لم يستجب. نقول استمد فلان علي بالامر لم يستشرنى. لم يجعلني من اهل الشورى - 01:01:44 هو لا ينكر علي انه استمد علي بالامر انه كان خليفة دونه لا حاشاه ان يقصد هذا يقصد نوم هذا الان يكن فيها للشورى. وكنا نرى لقرايتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا نصيبا من الشورى. لكنها لن تدعو لنا الشورى. حتى فاضت عين ابي بكر. لما قال له علي هذا الكلام بكى ابي بكر - 01:02:04

فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقراية رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي. واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال اهلا وسهلا بالثاني - 01:02:24 ان عليا رضي الله عنه آآ اراد ان يطيب قلب فاطمة لان فاطمة كان بينها وبين ابي بكر خلاف في ماذا في الميراث كان ما كان يبلغ هذا الحديث. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا نورث ما تركناه صدقة. فرفض ابو بكر ان يعطيه ميراث ابيها من فلك بالخير - 01:02:36

وقال علي لابي بكر آآ اما الذي سهر بيني وبينكم من هذه الاموال فلم قالوا فيها عن الخير لم اقصر فيها عن الخير ولن اترك امرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه في الا صنعتته. فقال علي لابي بكر موعداك العشية موعداك العشية للبيعة - 01:02:56 انا جئتم من بعد العصر فلما صلى ابو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتبر اليه اذا لم يستحي ابو بكر ان يذكر هذا العضو امام كل الناس. ان عليا قال لابي بكر ماذا؟ انت استبددت بالامر دوننا ومسألة الاموال التي كانت - 01:03:14

السيدة فاطمة وابي بكر رضي الله عنهم. ثم استغفر وتشهد علي وعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع التأخر في في البيعة نفاسة على ابي بكر حسد ولا انكارا للذي - 01:03:36 قدره الله بانها من ورد في الحديث. حديث في الصحيحين انه يقول لا لا انكارا للذي فضله الله به. يعني النبي ينكر ماذا الخلاف ولكننا نرى لنا في هذا الامر نصيبا - 01:03:51

ان نغسل بالامر الخلافة هو كيف لو كان يغسل بالامر الخلافة لم يقل ولا انكارا للذي فضله الله ايه؟ يقصد بالامر ام الشورى. لكن ده انا

لنا في ان لنا في هذا الامر مصيبة. فاستبد علينا. قال ذكر عذره مرة اخرى. استبد عليه لماذا لم؟ لم يجاورنا. فوجدنا في انفسنا -

01:04:04

ماذا وجدنا حزنا الوزن والحزن فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت. وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر بالمعروف. العبارة

الاخيرة معناها ان المسلمون عبروا عليا واحبوه عندما راجع الامر بالمعروف وزال حبههم له يعني - 01:04:24

في رواية اهل رواية الصحيحين. في رواية اخرى لمسلم ثم قام علي فعظم من حق ابي بكر وذكر فضيلته وسابقته. ثم مضى الى ابي بكر بايعوه. فاقبل الناس الى علي فقالوا اصبت واحسنت فكان الناس قريب الى علي حين قارب الامر بالمعروف. اذا خلاصة الكلام انه

تأخر - 01:04:43

لهذين العذرين مسألة فاطمة في الاموال ومسألة حزنه لانه لم يكن من اهل الشورى يعني. نعم. هل كان ميراث كبير حتى نناقش فيه بعد ما النبي عليه الصلاة والسلام اه كان بيراقد خبير كبير انه الذي يدل على هذا انه في حجة الوداع من هذا المال من هذا مال الفي

- 01:05:03

بدل الكيلو. نعم فرأوا انهم لما لم يكن لهم الامر في الشورى انهم حينئذ ليس من اهل الحل والعقد فلا يلزم ان يستعجل في اعطاء

البيعة الثاني ان علي رضي الله عنه رعى فاطمة رضي الله عنها في فيما كان في شأنها. ان صحت الحكاية - 01:05:25

فيما كان في نفسه في تأخير بعد الميراث. وابو بكر رضي الله عنه اخذ بقول النبي صلى الله عليه وسلم ان لا نورث ما تركنا الصدقة علي رضي الله عنه يراعي حال فاطمة قال ان بنت لانه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان صلى الله عليه وسلم يقول في -

01:05:49

انما انت بدعة مني. يؤذيني ما يؤذيك وتأخر عليه بسبب ليس برجل الى احقية ابي بكر بالخلافة ولا الى احقية بالبيع بل الى مسألة يرى انها الافضل في او لانه لم يكن من اهل الشورى فلا تلزمه المبادرة مع حصول بيعة لابي بكر رضي الله عنه حيث ذكر هو -

01:06:09

المسلمين والصحابه اجمعوا على خلافة ابي بكر رضي الله عنه حاجات صحيحة. مم. الا يرى ضعفها السبب الثالث ان تأخر قد

يحصل وتأخر او تقدم ليس امر. الحكاية في مسلم. يبقى غير صحيحين. الحكاية في الصحيحين - 01:06:35

ان ابا بكر انا عائشة رضي الله عنها. يعني ممكن يقرأ ضعف الحكاية. ممكن يرى ان السبب. هم. يقول الحكاية ثابتة لكن يرى ان النهاية ليست سبب حد اخر. لعله يرى هذا يعني. وانا عائشة ان فاطمة عليها السلام بنت النبي عليه الصلاة والسلام ارسلت الى ابي بكر

تسأله ميراثا - 01:06:57

من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك. وما بقي من خمس خيبر. فقال ابو بكر ان النبي عليه الصلاة

والسلام قال نورك ما تركناه صدقة - 01:07:19

انما يأكل ال محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال. يعني من بيت المال ولا يأخذون ميراثا قال ابو بكر واني والله لا اغير شيئا من

صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله. ويعملن فيها - 01:07:29

بمعاني رسول الله قصة حديث طويل يعني نعم ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر وجدت يعني ماذا حزن من غصبت عليه؟ نعم فهجرت. فلم تكلمه حتى توفيت. وعاش بعد النبي عليه الصلاة ستة اشهر. فلما توفي دفنها زوجها -

01:07:46

علي لئلا ولم يؤذن بها ابا بكر ولم يخبر ابا بكر وصلى عليها وكان يعني من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر عليهم وجوه

الناس المعنى يعني كان العين وجهه في حياة فاطمة لفضلها. يعني الناس كانوا يهتمون - 01:08:07

علي رضي الله عنه وكانوا آ يعظمونه في حياته فاطمة لانها بنت النبي عليه الصلاة والسلام. فلما توفيت فاطمة استنكر عليه وجوه

الناس. فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته. هذه الرواية - 01:08:28

آ استغلها بعض آ الفاسدين يقولون ان عليا رضي الله عنه انما بايع ابا بكر لما وجد ان جاهه ومنزلته عند الناس ذهبت انما هذا باطل

لان الرواية الاخرى التي قرتها عليكم الان بينت ان عليا رضي الله عنه صرح بهذا لم يكذب ولم ينافق قال وجدت في نفسي عليك انك لم تجعلني من اهل الشغل - [01:08:43](#)

ولكن هذا هذا هو السبب الاصيلي في تأخره ولم يكن يبيع تلك الارض الفرصة الى بكرة اليتنا ولا يأتيانا احد معك لمحضن عمر القصة الطويلة يعني حديث طويل آآ المهم ان - [01:09:06](#)

كان من اسبابه مسألة الميراث هذه نعم. كم كان عمره السبب الثالث ان التأخر قد يحصل وتأخر او التقدم ليس امرا قادحا في استحقاق ابي بكر الخليفة ولا الى اجماع الناس عليه. لان التأخر كما ذكرت لك مرده الى ترك الافضل من البيعتين وهو بيعة اليد - [01:09:22](#)

واذا حصلت البيعة الواجبة وهي بيعة الاعتقاد الالتزام بمبايعة المسلمين وارتضائهم حسب القصد الشرعي. والامر الثاني يمكن ان يكون له اكثر من سبب فلا يجعل فاضحا من جهة علمية ولا من جهة ايضا عملية. لهذا من نقل ان علي رضي الله عنه وابو طلحة او نحو ذلك لم يكونوا - [01:09:52](#)

خليفة ابي بكر او انه مجاملوه لما رأوه الامر استقر وان عليا كان له حق ونحو ذلك هذه كلها اقوال هي من اقوال اهل الرفض والبدع والوخيمة في هذا الشيء من الصحابي اصلا في انه يقدم نفسه لا في الفضل ولا في الخلاف على ابي بكر رضي الله عنه. بل المسلمون تبع - [01:10:16](#)

ابي بكر رضي الله عنه وارضاه المسألة الثالثة وخيمة وطبيعة نقول وخيمة فاسد خليفة ابي بكر الصديق طعن فيه الرافدة. فلم يقتصر على ذلك بل طعن في ابي بكر الصديق رضي الله عنه. وتعنوا في الخلافة يريدون منا ان ابا بكر - [01:10:40](#) وعمر اغتصب الخلافة واغتصب الولاية وكان لها حق بها علي رضي الله عنه. ويستدلون بذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم عليه في حديث غدير الخمر المعروف انه صلى الله عليه وسلم قال لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه - [01:11:03](#) لا نبي بعده ومنزلة هارون من موسى عليه السلام انه قال له واخلفني في قومي واصلح ولا تتبعنا سبيل المفسدين وهذا الحديث قد رواه مسلم في الصحيح حديث غدير خم المعروف حديث صحيح - [01:11:23](#)

وانت مني بمنزلة هارون من موسى. لا تدل على استحقاق للخلافة مطلقا. وانما على استحقاق للولاية في تلك الصفرة التي سافرت النبي صلى الله عليه وسلم فهو لما ذهب فان عليا صار منهم بتلك المثابة. واطمأن خاطره وشرح صدره بهذه المنزلة - [01:11:40](#) صلى الله عليه وسلم. وهذا الشيء مؤقت لا يدل على التقديم في كل ما بقي في المدينة ولم يخرج نعم فبقي في المدينة وليا عليها فاراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يطيب خاطره. حتى لا يحزن لعدم الخروج فقال له هذا. نعم - [01:12:00](#) على فكرة هو. لما حج ابو بكر بالناس عاما تسعة من الهجرة كان هو امير الحج علي رضي الله عنه كان معه ليقرأ على الناس اول سورة براء. براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين. فسيحوا في - [01:12:20](#)

اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجز له. الايات. وسبب ارسال علي رضي الله عنهما ابي بكر رضي الله عنه انه كان من انها لا تقبل الامر جلل الا من الرجل نفسه او من ذي قرابة منه. يقول بقوله فرغب صلى الله - [01:12:40](#)

وسلم في ان لا يحدث اختلاف في هذا الامر. وان يعلن البراءة من المشركين في ان لا يحج بعد العام مشرك. وان يعلن اقرب الناس من رسول الله صلى الله عليه وسلم. هو علي ابن ابي طالب ابن - [01:13:00](#)

عمه وزوج وزوج ابنته رضي الله عنهم. وهذا يدل على انه كان مع ابي بكر تابع وكان ابو بكر رضي الله عنه هو الامير وما ذكره من قول انت مني بمنزلة هارون من موسى انما هذا في الشيء المؤقت لا يدل على منزلة عامة. ولهذا علي رضي - [01:13:15](#)

الله عنه كان في ستة نفر الذين عاهد اليهم عمر رضي الله عنه باختيار الخليفة. فكان من اختياراتهم ان يختاروا عثمان رضي الله عنه لو كانوا يرون مع ان النبي عليه الصلاة والسلام يقصد انت منزلة هارون من موسى انه الخليفة انما اختار عثمان. لما اختار ابو بكر ثم عمر ثم عثمان - [01:13:35](#)

لا انت انت مني منزلة هارون من موسى اي منزلة هارون من ليست للتبعيض. هارون ليس من بعض النسك في عقيدة من زيت هارون

من موسى ان تكون من وانا ابتدائية. هارون من موسى وان تكون ابتدائية - [01:13:55](#)

ولهم في ذلك يعني الرفض في ذلك اقوالي في القدح في ابي بكر وفي القدح في عمر وعثمان رضي الله عنهم امنهم الله بما

يستحقون. المسألة الرابع قال تفضيلا له وتقديما على جميع الامة. وهذا هو الذي ذكرته - [01:14:14](#)

الكلام من ان تقديم ابي بكر لاجل تفضيله. فهو الافضل وهو المقدم. كذلك عمر وهو الافضل وهو المقدم وكذلك عثمان وهو الافضل هو المقدم ثم علي وهو الافضل والمقدم رضي الله عنهم اجمعين. فاضبطوا الخلاف فيها اثبات الفضيلة. وايضا المسألة تنعكس. اثبات

فضل ابي - [01:14:34](#)

على جميع الامة في اثبات الخلافة له رضي الله عنه. وتقديم ابي بكر على جميع الامة في الفضل هو تقديم لابي بكر على جميع الامة في الخلافة المؤلف رحمه الله ثم لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه عمر ابن الخطاب هو الافضل في هذه الامة بعد ابي بكر الصديق

وهو في الخلافة ايضا هو - [01:14:54](#)

ال خليفة الثاني بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وخلافه بين الاجماع ثبتت بالعهد من ابي بكر رضي الله عنه حيث ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه ونص على عمر بالخلافة بعده لهذا لم يختلف المسلمون في ان يكون بعد ابي بكر عمر ابن الخطاب رضي الله

عنه وفضائل عمر - [01:15:16](#)

ومناقبه كثيرة مبثوثة وفي عهد رضي الله عنهم اتسعت بلاد الاسلام وانتشر وكثر الداخلون في الدين ورغم الانوف الكفرة والمشركين وسار السحاب والمسلمون الى امكنة بعيدة لا يحبون اكثر من ابي بكر من؟ رضي الله عنه. يبغض العمر اكثر من بغض ابي بكر تقتل؟

نعم - [01:15:36](#)

ابا بكر وعمر كلينة. يعني ما حتى الايات التي وردت بفضل ابي بكر كقوله تعالى مثلا اذ يقول لصاحبه اذ هو في الغار لا تحزن ان الله معنا. يقول هذا لا يدل على الفضل. فانما يصح ان تقول - [01:16:04](#)

للكافر اذا كانت معك في الصف ان تقول انه صح. يعني حتى الايات الصالحة في الفضل في فضل ابي بكر ينكرونها. وكذلك فضل عمر رضي الله عنهما وكان في عهده يأخذ نفسه بالحزم والشدة على نفسه وعلى قرابته. حتى انه قيل له في اخر عمره ان تأخذ -

[01:16:20](#)

عبد الله بن عمر بن الخطاب فقال يكفي ان يشقاه بهذا الامر واحد من ال الخطاب وكان رضي الله عنهما من احزن الناس في امر الولاية؟ بل كان احسن هذه الامة بعد ابي بكر الصديق في امر الولاية. ومع انه كان متسقا بالقوة والبأس والهيبة - [01:16:41](#) وكان ابو بكر رضي الله عنه متصل برفقة ورحمة والسعي في في الحاجات عن قلب رحيم. فان ابا بكر كان في الولاية افضل منه وفي مقامه مقام ابي بكر في الولاية كان افضل وارفع من عمر رضي الله عنه في مقامه. وهذا يدل على فضل ابي بكر لان ابو بكر ماذا -

[01:17:02](#)

قال فما طبع عليه وقدم الدين على ذلك. وطبع على الرأفة والرحمة. في مقام الردة قدم الشدة. وهو قتال المرتدين. وعمر قال فما طبع عليه لمقام العقل والاجتهاد وكان ابو بكر افضل. اللي هو قال ثم توب عليه لمقام لمقام الدين. نعم. انها تعهد سحر تعهد -

[01:17:22](#)

توصي له بالخلافة من بعدك. هم. عهد اليه اوصاه يعني ابو بكر الصديق رضي الله عنه هو الذي وقف في ردة ذلك الموقف العظيم الذي لم يثبت لعمر ولم يثبت له كثير من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين - [01:17:45](#)

اولاوية العمر بالالتفاف والاجماع من اهل السنة انها ثبتت بالنص وثبتت بالعهد من ابي بكر. وانه المستحق لها الا خلاف الراشد المعروف ثم لعثمان رضي الله عنه وعثمان رضي الله عنه ولي الخلاف بالاختيار. فعمر لما ولي الخلافة وليها بعهد - [01:18:00](#)

ثم استمر فلما قربت وفاته وشهادة رضي الله عنه قالت ان احد فقد اهد ابو بكر وان اترك فقد ترك النبي صلى الله عليه وسلم وجعل الامر الشورى في ستة نفر فال اليهم الامر فاختروا افضلهم وعظمهم صحبة للنبي صلى الله عليه وسلم ومقام الستر - [01:18:20](#)

في الاسلام وهو عثمان بن عفان رضي الله عنه وارضاه. فخلافة عثمان ثبتت باتفاق ثبتت باختيار اهل الشورى الخاصين وهم ستة من

عشرة رضي الله عنهم وكما يريد ان يقول انه لو كان ابوه بيضا من جراحنا رضي الله عنه حي النمل. مم. ان عبيد النبي عليه الصلاة بماذا؟ امين. امين - [01:18:42](#)

المؤلف رحمه الله ثم لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه كيف يأتي اقوم في كل مرة يموت خليفة ويجعل الشورى عثمان عثمان تولى بالشومة وعليه تولى بالشورى الذي تولى بالعهد عمر فقط - [01:19:04](#)

وابو بكر تولى بالشورى او بالنص على خلاف بين اهل العلم كنا بملصق بالشورى بملصق الخفي او الجري. نعم. لكن عثمان وعلي كلاهما توليها بماذا؟ بالشورى رضي الله عنه انما حصل الشورى بهذا في ستة لانهم كانوا افضل الستة - [01:19:25](#)
وقول عمر رضي الله عنه لا يدل على انه ابو بدر خير من العثمان رضي الله عنه. لا لا يجوز لاننا قلنا في اول كلام الله وهذا قد يكون دليلا على ماذا - [01:19:40](#)

على جواز دورية المفضول معه. اه. وندرة الفضل. نعم. نعم. قول المؤلف رحمه الله ثم لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه ونثبت الخلافة بعد عثمان لعلي رضي الله عنهما وعلي بن ابي طالب لا يجمع لم يجمع عليه المسلمون في عهده لانه مع انه اللاحق من كل - [01:19:52](#)

من غيره لانه كان بعد مقتل عثمان ومقتل عثمان سعى فيه المفسدون من الخوارج ونحوهم واوغروا الصدور في هذا الشاب حتى وقع قتل عثمان. ثم وقع الخلاف بين الصحابة بسبب ذلك. فمعاوية رضي الله عنه في جهة وعلي رضي الله عنه في جهة - [01:20:11](#)

وطرح ابو الزبير وعائشة في جهة وحدث من ذلك ما حدث. فعلي رضي الله عنه خلافته الثابتة باختيار اهل الحل والعقد له في المدينة فخلافه بالاختيار. ولانه هو الافضل من هذه الامة بعد عثمان رضي الله عنه. واذا كان هو الافضل فهو اللاحق بالولاية وهو اللاحق - [01:20:31](#)

الخلافة لهذا كان الواجب على جميع المسلمين في وقته يعني من الصحابة والتابعين ان يعقدوا البيعة لعلي رضي الله عنهم ان يعقدوا البيعة رضي الله عنه لكن لم يجتمع الناس عليه وقضى في الخلافة رضي الله عنه سنينا لم يكن سلوكا فيها المنتزما - [01:20:51](#)
ولا حبل الولاية فيها مستقيما. بل كان زمن قتال وخلاف. وعلي رضي الله عنه لقي من الناس فيها الامرين المثني مر نقول لقي الامرين يعني لقي مشقة من المر يعني. يعني لقي امورا كثيرة مرة - [01:21:12](#)

كبيرة لم يقل سلك الخلافة من سلك هو الخيط. الخيط الذي يجمع الناس يجمع حبات المسبحة. مم. شب الاجتماع الناس بالسلك الذي يجمع حبات المسبحة فقد احد ابو بكر هو ان كان - [01:21:33](#)

ان احد لمن بعدي فقد عاهد ابو بكر لي. وان اترك الامر بدون عهد فقد ترك النبي ان يستدل به على ماذا على ان النبي لم ينص على ابي بكر. ما فهمتش - [01:21:55](#)

ولهذا خلافة علي وان لم تكن مجمعا عليها فهي ثابتة ببيعة اهل اهل الحل والعقد له في المدينة. واهل والاخت هم الذين يساروا اليه في مسائل البيعة. وبعضهم لا يجوز لاحد ان يتخلف. لان انتظام تلك واجتماع الامة هذا فرض ومن - [01:22:10](#)

اضافة الى ان عليا هو الافضل وهو رضي الله عنه في مكائتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم من المكان الذي لا يخفى. قال المؤلف رحمه الله محمود حسني - [01:22:37](#)

- [01:22:55](#)